ذكر ذكرت في سورة النور وقال ابو علي مما يدل على جواز ذكر انكر تقول في
تخفيف عين وبيت عيينة وبيت فلس الفا ههنا التقريبه من اليا ككسر الفا
من فعول وذلك مما حكاه سيبويه قال فكما كسرت الفا من عيينة قدم
ونحوه وان لم يكن من ابنية التخفيف على هذا الوزن لتقريب الحركة مما بعدها خ
كذلك كسر والفا من جيوب ونحوه او قوله وكسر بيوت يعني كسر اليا ويضم جبر فى
الكسر في اللفظين وجلة جمع جليل كصبية جمع صبي ووجها تمييز
لهم اي هم اجلاء الوجوه ويجوز ان يكون حالا من فاعل يضم ويجوز ان
يكون مفعولا لحموا اي حموا قراتهم بالضم عن طعن من طعن في الكسر
لكون الضم جا على الاصل ويجوز ان يكون وجها منصوبا بفعل مضمر اي
خذ وجها وقوله على الاصل قبلا صفة للوجه على الوجوه كلها غير وجه
التمييز **ولا تقتلوهم بعده يقتلوكم فان قتلوكم شاع واقصر الا** قصرهم
اي قصر هذه الالفاظ الثلثة وهي ولا تقاتلوهم عند المسجد الحرام حتى
يقاتلوكم فيه فان قاتلوكم فقرا المدني قاتلوهم وقراة الفصر من قتلوا ولا
خلاف في قوله فاقتلوهم كذلك انه من قتل اي لا تبدوهم بقتل ولا قتال حتى
يبدوكم به ومعنى فان قتلوكم فاقتلوهم اي فان قتلوا منكم فاقتلوهم منهم
احدا اي قتلوا بعضكم على حذف مضاف للعلم به كما سياتي في قراة وكاين فان صح
من نبي قتل معه ربيون كثير فما وهنوا اي فما من لم يقتل منهم والله اعلم وهن صح
وبالرفع نونه فلا رفث ولا فسوق ولا حقا وزان مجملا
فلا رفث وما بعده مبتدا وبالرفع نونه خبره واضمر قبل الذكر لان
الخبر في نية التاخير فهو كقولك في داره زيد والمعنى نونه بالرفع اي
ملتبسا به فيقرا للباقين بغير تنوين ملتبسا بصورة النصب وهو الفتح
وقيل يجوز ان يكون الهاء في نونه ضميرا مبهما قدمه بشرط التفسير
وجعل فلا رفث ولا فسوق تفسيرا لهوا واتى بقوله ولا بعد قوله فسوق
اقامة لوزن البيت والا فقوله ولا جدال لا خلاف في فتحه ولا شك
ان لا يبنى معها اسمها على الفتح اذا كان نكرة ويجوز رفعه اذا كرر ويجوز
المغايرة بين ما تكرر من ذلك فيفتح نحو لا حول ولا قوة الا خمسة اوجه
فعلى هذا جات القراتان وانما غاير ابو عمرو وابن كثير فرفعا الاولين القراتان
على المراد النهي عنهما وان اتيا بلفظ الخبر اي فلا يكون رفث وهو ان صح
الجماع ولا فسوق وهو السباب في المعاصي واما ولا جدال فهو اخبار

محض

محض اي قد ارتفع المراء في زمن الحج وفي مواقفه بعد ما كان الاختلاف
فيه بين العرب في النسيء ووقوف بعضهم بعرفة وبعضهم بمزدلفة وفي
الحديث الصحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم من حج فلم يرفث ولم يفسق
خرج من ذنوبه كيوم ولدته امه فاشترط عدم الفسوق ولم يذكر الجدال الرفث وم
فدل على ان سياقه في الاية لمعنى آخر غير ما سبق له الرفث والفسوق
وهو ما ذكرناه وقراة الجماعة تحتمل هذا التفريق ايضا ويحتمل هذا المعنى ٣ ان يكون الجميع
قراة ابي عمرو ايضا وتكون على لغة من غاير في الاعراب فقال لا منهيا عنه والمراد
حول ولا قوة والرفع في الاية اقوى منه في لا حول لتكرر المرفوع قبل المفتوح به مخاصمة الرفقاء
وقوله حقا مصدر موكد لقوله نونه بالرفع وزان مجملا معطوف على والخدم والمكارين
الفعل الذي نصب حقا اي حق حقا وزان القارئ الذي حمل ويحتمل صح
هذه القراة الحسن المعنى الذي ذكرناه في التفريق بين الثلثة والله اعلم
وفتحك سين السلم اصل رضا وحتى يقول الرفع في اللام اولا يضم
يعني قوله تعالى ادخلوا في السلم كافة فتح السين وكسرها لغتان وقد قرئ بدل
بهما الذي في الانفال والقتال على ما سياتي في الانفال وقيل الكسر بمعنى
الاسلام والفتح بمعنى الاستسلام والمصالحة ولهذا كسر اكثر القراء الاستسلام
هنا وفتحوا في الانفال والقتال لظهور معنى الاسلام في البقرة وظهور
معنى المصالحة في غيرها فنافع وابن كثير والكسائي فتحوا الثلثة
وابو بكر كسر الثلثة وابو عمرو وابن عامر وحفص كسروا التي في البقرة وحدها
وحمزة فتح التي في الانفال وحدها واما الرفع في حتى يقول الرسول فعلى تاويل يتولام
ان الفعل بمعنى المضي اي حتى قال الرسول وهي حكاية حال ماضية
والفعل اذا كان كذلك رفع بعد حتى رفع ووجه النصب ان يكون
الفعل مستقبلا واذا كان كذلك نصبته على تقدير الى ان تقول او كي تقول ٣ كان صح
على ما عرف في علم النحو والله اعلم **وفي التاء فاضمم وافتح الجيم ترجع الامور سما نصا وحيث تنزلا**
ترجع الامور مبتدا وما
قبله خبره اي وترجع الامور اضممه تاه وافتح جيمه فيصير الفعل مبنيا
للمفعول لان الله يرجعهن والقراة الاخرى على تسمية الفاعل كقوله
تعالى كل الينا راجعون ورجع ثلاثي سواء كان لازما او متعديا
وسما نصا خبر آخر لترجع الامور ونصا منصوب على التمييز اي
سما نصه بهذا وحيث تنزل عطف على ظرف محذوف اي هنا

Copyright © King Saud University